

مستخلص البحث

فاعلية استراتيجيتي بديودي واوجد الخطأ في اكساب المفاهيم

التاريخية لطلبة الصف الثالث لمادة تاريخ الكورد الحديث

أ.د. اسماعيل احمد سمو/ جامعة دهوك- كلية التربية الأساسية

أ.د. صدام محمد حميد/ جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

الإنسانية

يهدف البحث إلى التعرف على أثر فاعلية استراتيجيتي بديودي واوجد الخطأ في اكساب المفاهيم التاريخية للطلبة المرحلة الثالثة لمادة تاريخ الكورد الحديث، تكونت عينته من (٨٢) طالباً وطالبة بواقع (٤٢) طالباً

وطالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(٤٠) طالباً طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، أعد الباحثون اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وتكون بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة منها (٢٠) فقرة للتعريف و(٢٠) فقرة مثال وغير المثال و(٢٠) فقرة للتطبيق وعلى وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمستويات: (التذكر والفهم والتطبيق) ، استعان الباحثون ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعامل الصعوبة ومعادلة التمييز ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، وتوصلوا إلى النتيجة الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية بديودي، اكساب المفاهيم، تاريخ الكورد الحديث.

Abstract:

The research aims to identify the impact of the effectiveness of my strategy, Budiudi, and found the error in acquiring historical concepts for the students of the third stage of the subject of the history of the modern Kurds. The researchers prepared the historical concepts acquisition test, and its final form consisted of (60) items, including (20) items for definition, (20) items for example and non-example, and (20) items for application. using the Statistical Bag for Social Sciences (SPSS) program, the difficulty coefficient, the discrimination equation, and the effectiveness equation of false alternatives, and they reached the following result:

There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of the students of the first and second experimental groups in the historical concepts acquisition test.

Keywords: the Badudy stregies, acquire concepts, history of modern kurds .

ولاً- مشكلة البحث :

يواجه العالم اليوم ثورة معلوماتية علمية وتكنولوجية واسعة في كافة مجالات الحياة المختلفة أي ان

العصر الحالي يتميز بالتغيرات السريعة والتطورات المتسارعة في المعرفة لذلك لابد من تطوير كافة

المجالات التربوية وخصوصا طرائق وأساليب التدريس بحيث تكون مناسبة لهذا التطور العلمي الكبير على من هذا الا ان واقع التعليم في كوردستان بقي على حاله بحيث لا زال التدريسيون يستخدمون الطرائق والأساليب التقليدية التي لا تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية بل تعتمد على الالقاء من قبل التدريسي والحفظ والاستقبال من قبل الطالب ومما لا شك فيه ان ذلك أدى الى ضعف اكتساب الطلبة مما ينعكس سلباً على تحيلهم الدراسي وتعليمهم الاكاديمي بسبب الطرائق التقليدية ويجب الموازنة بين هذا الكم الهائل من المعرفة الذي تجتاح العالم وبين طريقة إيصال هذه المعرفة الى الطلبة وهذا يتطلب تغييرا في الطرائق التدريس المستخدمة حاليا بحيث تكون قادرة على اكساب الطلبة للمفاهيم التاريخية وترسيخها في اذهانهم وفهمها وتحليلها.

وبنظرة موضوعية للباحثين الى واقع تدريس مادة تاريخ الكورد الحديث في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية واستشارتهم عدد من التدريسيين فضلا عن تدريسي انه لا زالت هذه المادة تدرس على وفق النمط التقليدي القائم على الحفظ والتذكر للمادة وان التدريسي لهذه المادة يركز على الجانب المعرفي بدرجة كبيرة على حساب باقي الجوانب المهارية والوجدانية، ومما تقدم شعر الباحثون انها امام تحدي كبير في تطوير طرائق تدريس هذه المادة انطلاقا من التوجهات العلمية المعاصرة والواقع الفعلي لتدريسها في قسم التاريخ ، لذا حاولوا اعتماد وتطبيق استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط وهما استراتيجية ديودي واوجد الخطأ الذين يعدا توجهها تعليميا حديثا لجعل الطالب محور العملية التعليمية ونشطاً خلال تنفيذ المحاضرات ، فضلا ان هذا الاتجاه يتناغم مع التوجهات الحديثة للتدريس الجامعي لما لهذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية معلم المستقبل، لذا تمكن مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي:

"ما فاعلية استراتيجيتي ديودي واوجد الخطأ في اكساب المفاهيم التاريخية لطلبة الصف الثالث لمادة تاريخ الكورد الحديث" ؟
ثانياً-أهمية البحث:

تعيش المجتمعات البشرية المعاصرة مع بداية الالفية الثالثة في مستهل القرن الحادي والعشرين تحديا كبيراً متزايدة يفرض على الأنظمة التعليمية مطالب تربوية كبيرة وكثيرة ومتتابة، وتحقيق ذلك مرهون بواقع المجتمع وبما تدخر عقول المفكرين والباحثين، وما تصبو إليه هم جميع الأجهزة التربوية والمسؤولين فيه.

(الهاشمي، ٢٠١١: ١٠)

لذا طرأ على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص، اهتمام بتعليم الطلبة وبشكل متزايد في معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، بوصفة الرصيد الاستراتيجي الذي يقدم للمجتمع احتياجات اغلبها ان لم يكن معظمها من الملاكات البشرية التي يحتاج اليها المجتمع للنهوض

بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة اذ يشكل المخزون من الطاقة البشرية في الجامعات والذي يعد أساس التنمية كون هذه المخرجات هي مدخلات التنمية لذلك كان استثمار التعليم أفضل أنواع الاستثمار.

(زاير، ٢٠١١: ٧٩)

ان استخدام استراتيجية تدريس حديثة قد تؤدي الى نجاح التدريس في عمله وجعل الطلبة يتفاعلون مع الموضوعات الدراسية، ويتم ذلك من خلال المناقشة الاجتماعية بين التدريسي وطلبة وبين الطلبة انفسهم، كعملية اجتماعية ثقافية وتعتمد هذه الاستراتيجية على العمليات التفكيرية التي تنتج عن عمل الدماغ اثناء تعلم المفاهيم فالتعلم باستراتيجية بدوي ووجد الخطأ ينشأ عندما يستخدم التدريسي استراتيجيات معرفية وليصل الى تعلم له معنى، لذا فان هذه الاستراتيجيتين تقوم على التعلم من اجل الفهم وان يبني الطالب معرفته من خلال عمليات يستخدمها في اكتساب المعرفة الصحيحة. (ضهير، ٢٠٠٩: ٤٠)

ان استراتيجية أوجد الخطأ تعد من استراتيجيات التعلم النشط، فهي تصنع عدة أنشطة والتي تقوم بحث الطلبة على ان يتفكرون في الأمور التي يتعلمونها ويؤدينها، وبالإمكان استعمالها في تشجيع الطلبة على التفكير التأملي مع الاقران أو مجموعات صغيرة أو كبيرة وجعل الطلبة يعبرن عن أفكارهن من خلال الكتابة وإيجاد القيم والمواقف الشخصية والتفكير خلال التعلم. (الشمري، ٢٠١١: ١٨) وكونها تشمل مدى واسعا من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية، والتي تحث الطلبة على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها، ويمارسونها، وتقديم التغذية الراجعة واستقبالها والتأمل في اثناء عمليات التعلم يمكن التغلب على الطبيعة الفردية والتنافسية الموجودة في التربية التقليدية، كذلك يمكن عدها أحد النماذج التي تقع ضمن الاتجاه البنائي والتفاعل الاجتماعي والتعلم ذي المعنى والتي ترجح نشاط الطالب. (الحمدوي، ٢٠٠١: ٢٨) ويعد التاريخ احد مصادر الدراسات الاجتماعية التي تبحث في الماضي والحاضر، وأحداثه الزمانية والمكانية وممارسات المجتمع وانجازاته، ويعرف الفرد بمجتمعه وماضيه وحاضر واستشراف مستقبله. (حاطوم و عاقل، ١٩٨١: ٢١)، وللتاريخ أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان حيث يقوم بتنشيط الفكر وشحن الذهن ويزود الفرد بنصائح تفيد في تعديل السلوك إيجابيا، فضلا عن معرفة الفرد بنفسه وعلاقته بالأشياء الأخرى. (محمود، ١٩٩٠: ١٦)

ان التاريخ يهدف الى اكساب الطلبة المفاهيم والحقائق والمعلومات التي تتصل اتصالا مباشر بالمجتمع الذي يعيشون فيه من خلال تكوين فكرة صحيحة عن مجتمعهم الا ان تدريسه بالشكل الذي نشاهده اليوم في دارسنا لا يساهم في اكتساب المفاهيم التاريخية وقد ترتب على ذلك الشكوى المستمرة من مناهج التاريخ والتأكيد على ضرورة الاخذ بالاساليب الحديثة التي يمكن ان تساعد في اكتساب المفاهيم التاريخية بدلا من الطرق التقليدية السائدة ، والتي أدت الى عزوف الطلبة عن دراسة التاريخ. (مرسى، ٢٠٠٢: ٦)

ويعد اكتساب المفاهيم من الأهداف الرئيسة للدراسات الاجتماعية عامه والتاريخ خاصة إذ ان الطلبة في هذا العصر لا يحتاج الى معارف وحقائق بقدر حاجته الى تحقيق مستوى الفهم للمفاهيم لتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة كما ان المفاهيم مكون مهم من مكونات محتوى مادة التاريخ تلك المادة التي تتضمن العديد من الحقائق والمعلومات التاريخية التي تنظيها وتصنيفها تحت مفاهيم يمكن فهمها واستخدامها في تفسير الاحداث التاريخية المختلفة وبالتالي فهناك أهمية كبيرة لتدريس تلك المفاهيم في التاريخ. (يوسف، ٢٠١٧: ٧)

ثالثاً- هدي البحث :

يهدف البحث التعرف الى فاعلية استراتيجيتين بديودى واوجد الخطأ وكلايتي:

1- التعرف على فاعلية استعمال استراتيجية بديودى في اكساب المفاهيم التاريخية لطلبة المرحلة الثالثة في مادة تاريخ الكورد الحديث .

٢- التعرف على فاعلية استعمال استراتيجية اوجد الخطأ في اكساب المفاهيم التاريخية لطلبة المرحلة الثالثة في مادة تاريخ الكورد الحديث.

رابعاً- فرضية البحث : لغرض تحقيق هدي البحث صياغ الباحثون الفرضية الصفرية الاتية :
"لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون على وفق استراتيجية بديودى وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق استراتيجية اوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم التاريخية".

خامساً- حدود البحث : حدود البحث: يتحدد البحث الحالي، وهي:

١- الحد البشري: طلبة الصف الثالث - قسم تاريخ (الدراسة الصباحية) .

٢- الحد المكاني: كلية التربية الأساسية - جامعة دهوك.

٣- الحد الزماني: السنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

٤- الحد الموضوعي: مفردات مادة تاريخ الكورد الحديث المقرر تدريسها لطلبة قسم التاريخ المرحلة الثالثة. تحديد المصطلحات:

اولاً- الاستراتيجية عرفها كل من:

١- الصيفي (٢٠٠٩) بأنها: " خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين ، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة ، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب بها". (الصيفي، ٢٠٠٩: ٨٣)

٢- علي (٢٠١١) بأنها: "مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في اثناء تنفيذ مهامه التدريسية ، بغية تحقيق اهداف تعليمية محددة سلفاً". (علي، ٢٠١١: ١٥٧)

ثانياً- استراتيجية بديودي عرفها كل من:

Costu 1- (٢٠٠٨) بأنها: " استراتيجية تدريسية مهمة تتيح المناخ للمناقشة والتنوع في وجهات النظر فيما بين الطلاب وكذلك المناقشة مع المدرس حيث تعتبر وسيلة مساعدة للطلاب على فهم المواقف الحياتية (Costu: 2008: 10)

٢- سلامات (٢٠١٢) بأنها: " استراتيجية تدريس قائمة على المنحى البنائي وتتضمن سلسلة من الاجراءات المتتابعة تتخلص في المراحل الست الاتية: التنبؤ- المناقشة -التفسير -الملاحظة -المناقشة- التفسير تتم من خلال اثاره المعلم سؤالا موجهها أو مشكلة واقعية أو ظاهرة من الظواهر يقوم الطالب على أثرها بعمل تنبؤات ثم يبررها ويقوم بعدها بمجموعة من الأنشطة فيصمم وينفذ الأنشطة ويجمع البيانات ويحللها ويفسرها". (سلامات، ٢٠١٢ : ٢٣)

ثالثاً- استراتيجية اوجد الخطأ عرفها كل من :

١- الشمري (٢٠١١) بأنها: " الاستراتيجية التي تشجع الطلاب على التفكير الناقد وتقبل الأفكار والآراء وتشجع على بناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم". (الشمري، ٢٠١١ : ٣٤)

٢- زاير وآخرون (٢٠١٣) بأنها: "من استراتيجيات التعلم النشط، تهدف الى تدريب الطالب على تصحيح الأخطاء ببعض السلوكيات العامة، وبخاصة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة". (زاير وآخرون، ٢٠١٦ : ٢١٣)

رابعاً-الاكتساب : عرفه كل من:

Davis 1- (١٩٧٧) بأنه: قدرة المتعلم على التمييز بين الامثلة التي تنتمي الى المفهوم والامثلة التي لا تنتمي اليه وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون اي مثال هو مثال عن ذلك المفهوم. (Davis, 1977: 13)

٢- ويتيج (١٩٨٤) بأنه: عملية تتضمن ممارسة شيء ما، وتؤدي هذه الممارسة إلى تنمية الأثر الناتج عن الحدث في الجهاز العصبي للكائن الحي، وكثيراً ما يوصف الاكتساب بأنه عملية مدخلات التعلم. (ويتيج، ١٩٨٤ : ١٥٥)

خامساً- المفاهيم التاريخية :

عرفها حميدة وآخرون (٢٠٠٠) بأنها: " تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الاحداث او الاشياء تصنف على اساس الخصائص المشتركة فيما بينها ، ويكون هذا التصور على درجة من التجريد وفي حالة تغير وتطوير مستمر". (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٤٨)

الإطار النظري ودراسات سابقة :

الإطار النظري:

أولاً- استراتيجية الابعاد الستة (P.D. E.O.D.E):

اقترح PDEODE من قبل (Kolari وRanna-Savander) سافندر وكولاري عام (٢٠٠٣) اما أصلها فهي عبارة عن تعديل اقترحه كل من Kolar وRanna-Savander ان استراتيجية (POE) ذات الخطوات الثلاثة في عام (٢٠٠٣) التي تتكون من التنبؤ والملاحظة والتفسير أو التوضيح وبعد Kolar اول من أستعملها للتدريس بصورتها المعدلة في التربية الهندسية وذلك في عام (٢٠٠٥) لذلك وهي استراتيجية تعليم مهمة إذا أنها توفر جوا مدعما بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة كما أنها وسيلة لمساعدة الطلبة لفهم الأحداث اليومي.(قطامي، ٢٠١٣: ٣٨٣) هذه الاستراتيجية بتطوير عدد من الاستراتيجيات للوصول الى وسيلة لمساعدة الطلبة باكتسابهم المفاهيم العملية وان هذه الاستراتيجية تنثري للطلبة المفاهيم العلمية بقيامهم بثلاث مهمات أساسية: الأول(التنبؤ) اذ يتنبأ الطلبة بالنتائج المتوقعة عن بعض الأحداث والمواقف التي تعرض عليهم مع إعطاء تبرير وأسباب لهذا التنبؤ وفي الخطوة الثانية وهي(الملاحظة) حيث يقوم بها الطلبة بوصف الظاهرة أثناء قيامهم بالتجارب أو الأنشطة، أما الخطوة الثالثة(التفسير) يتم فيها مواجهة التناقضات بين التنبؤ والملاحظة، ومن ثم تم إضافة خطوة للاستراتيجية لتتطور الى (PEOE)، وفي النهاية انتبه سافندر وكولاري بوجود ضرورة عمل مناقشة فاعلة وصادقة بين الطلبة مما أضاف خطوات النقاش على هذه الاستراتيجية كخطوة أساسية من خطوات الاستراتيجية البنائية(PDEODE). نقل عن عبدة(Costu& Ayas& Nyaz) ، 2010 ، الأسس التي تبني عليها استراتيجية الابعاد السداسية ((PDEODE) اشار الأحمدى(٢٠١٥) الى الأسس التي تبني عليها استراتيجية الابعاد السداسية(PDEODE)، والتي تتمثل في:

- ١- التعلم عملية نشطة (Active Learning): من خلالها يستخدم الطلبة مداركهم من حواس وبصيرة وعقولهم وحسهم في كل خطوة الاستراتيجية.
- ٢- التعلم التعاوني (Co-operative Learning): من خلال استراتيجية الابعاد السداسية يتم بها بشكل أساسي وضع الطلبة في مجموعات وتبادل الحوار بينها.
- ٣- تفعيل التفسيرات الشخصية (Personal explanations): بتفعيل الطلبة تفسيراتهم الموجودة عندهم والخاصة بهم، وذلك باختلاف كل شخص بتفسيره للواقع بنفس الطريقة.(الاحمدى ، مريم، ٢٠١٥: ٦٥) خطوات استراتيجية بديودي: ان التدريس بهذه الاستراتيجية يمر بخطوات ست هي:

١- تنبأ **(predict):** يختار المدرس ظاهرة أو قضية تتصل بالمفهوم الذي يريد تعليمه فيعرضها على الطلبة ويطلب منهم النظر اليه والتفكير فيعطيههم فرصة للتفكير ثم يسألهم عما يتنبؤون من نتائج للقضية المطروحة بشكل فردي مع التفكير فيما يبرر تلك التنبؤات مستقصيا تصوراتهم القبلية عنها قبل الخوض في أنشطة تعليمية أخرى، وفي هذا الحال لا بد من ان يعود كل طالب الى مخزونه المعرفة ما يتصل منه بالموقف الجديد أو ظاهرة أو مشكلة المطروحة.

٢- المناقشة **(Discussion):** في هذه الخطوة تجري عملية مشاركة الأفكار بين الطلبة في مجموعات فيتأملون معا في أفكارهم ويناقشونها فيتبادلون ويحاولون الإفادة منها في التعامل مع الموقف أو الظاهرة الجديدة علة ان يتم ذلك في إطار مجموعات تعاونية صغيرة تحت توجيه وإرشاد المدرس حول أصول الحوار والمناقشة وكيفية الإفادة منها على طريق أهداف الدرس. (عطيه، ٢٠١٦ : ٣٩٥-٣٩٨)

٣- فسر **(Explain):** المطلوب من الوصول الى حل تعاوني بشأن الظاهرة وتبادل نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال مناقشة الصف بأكمله.

٤- الملاحظة **(Observe):** في هذه الخطوة تبدأ الأنشطة التي بها يختبر الطلبة آراءهم وما توصلوا إليه فيما تقدم حول الظاهرة أو المشكلة المطروحة فيما أنشطة التي ويجرون ويسجلون ملاحظاتهم والنتائج التي يتوصلون إليها وفي حال وجود تناقض بين تنبؤاتهم والآراء التي طرحوها وبين المعرفة الجديدة تحت حالة عدم أتران معرفي لدى الطلبة فينخرطون في عملية تفكير جدية للبحث عن حل يعيد لهم الاتزان المعرفي وهنا يتم الانتقال الى الخطوة الخامسة.

٥- المناقشة **(Discussio):** يطلب من الطلبة تعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة وهذا يتطلب من الطلبة مهارات التحليل والمقارنة ونقد زملائهم في المجموعات.

٦- التفسير **(Explanation):** يواجه الطلبة هنا المناقشات كلها الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات ولعمل ذلك يبدأ الطلبة بحل التناقضات التي قد توجد ضمن معتقداتهم. (قطامي، ٢٠١٣ : ٣٨٣-٣٨٤)

أهمية استراتيجية الابعاد السداسية **(PDEODE):**

تتلخص أهمية استراتيجية الابعاد السداسية بإسهامها في تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة ومساعدتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم وزياداه دافعيتهم نحو التعلم، وتنمية المفاهيم العلمية وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الخطأ، كما تمنحهم فرصة للتعبير عن آراءهم باحترام وحرية مطلقة، وبالتالي تشجيع تفاعل الطلبة مع البعض ومن مزايا استراتيجية الأبعاد الستة (P.D.E.O.D.E) هي:

- ١- إضفاء مناخ يتمتع بالنقاشات وتنوع الآراء.
 - ٢- توفر جو تعاوني بين الطلبة.
 - ٣- تثبيت في الطلبة روح الفضول في التفكير. (الكبيسي، عبدالعزيز، ٢٠١٦: ١٦)
- دور المدرس في استراتيجية الابعاد الستة (P.D.E.O.D.E)
- ١- إثارة روح عند الطلبة.
 - ٢- إثراء النقاش بين الطلبة، وتوجيههم لكيفية النقاش العلمي.
 - ٣- التأكد من إتقان الطلبة لمرحلة الملاحظة بشكل جيد. (الجبوري، ٢٠١٧: ٥٧)
- دور الطالب في استراتيجية الابعاد الستة (P.D.E.O.D.E)، يحدد أهم أدوار الطالب في استراتيجية الأبعاد الستة:
- ١- أن الطالب مكتشف وباحث عن المعرفة، ويصل إلى المعنى ويبني معرفته بنفسه.
 - ٢- تقديم التنبؤات بالحلول المقترحة للمشكلات التي يطرحها المدرس.
 - ٣- إعطاء وجهة نظره وتبريره لإجابته لمعرفة مدى اقتناعه بها.
 - ٤- محاولته لاستيعاب الإجابات الخاطئة أو الشاذة بمساعدة زملائه.
 - ٥- تقديم تفسيرات للتنبؤات التي يقدمها للمشكلات المطروحة.
 - ٦- التعاون مع زملائه في المجموعة أثناء حل المشكلة أو الإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المدرس.
 - ٧- مناقشة زملائه في إجاباتهم حول الأسئلة التي يوجهها المدرس.
 - ٨- القيام بتحليل ومقارنة ونقد الأفكار بين التنبؤات التي قدمها لحلول المشكلة التي يوجهها المدرس، ويوضح الملاحظات التي توصل إليها من خلال إجرائه للأنشطة المكلف بها من قبل المدرس.
- (مهاود، ٢٠٢٠: ٤٥٣)

ثانياً- استراتيجية أوجد الخطأ:

تعد استراتيجية أوجد الخطأ أحد استراتيجيات التعلم النشط فهي عبارة عن لعبة اكتشاف الخطأ يعطي فيها المدرس طلابه صور لها علاقة بالدرس تتضمن أخطاء علمية على الطالب اكتشافها، وتمتاز هذه الاستراتيجية بالمرونة الملائمة مما يجعل امر تطبيقها ممكن في الدروس جميعها، ومن مميزاتها انها تعمل مزيج يكون محفز للطلاب عن طريق مزجها بين الجد من حيث وجود أهداف وأغراض واضحة لها، وبين المرح والمتعة وبذلك فإنها توفر للطلاب متعة اللعب وحل الالغاز والمشكلات وان الطالب يكون محور العملية التعليمية وذلك بتركيزها عليه وان دور المدرس فيها غير ملغي فبالرغم من ان الطالب هو محور العملية التعليمية الا ان هذا الدور لن يتحقق دون وجود المدرس الميسر والموجه الذي تشجعه الاستراتيجية

على تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الملائم للطلاب ويمكن استعمالها كتمهيد في بداية الدرس أو كنشاط في أثناء الدرس أو في نهاية الدرس.(امبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٢٨)
فوائد تطبيق الاستراتيجية أوجد الخطأ:

- ١- تنمي قدرة الطلبة على التواصل، وتوثق العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وبعضهم مع الطلبة والمدرس.
- ٢- تنمي القدرات الذهنية والعلمية لدى الطلبة وتنمي رغبة الطلبة في التعلم.
- ٣- تكسب الطلبة جوانب مهنية وجوانب انفعالية ومهارات وخبرات قد يصعب اكتسابها داخل فصول التعليم العادي مثل ضبط النفس والتفكير المبتكر.(حميد، حسين، ٢٠٢٠: ٣٤)
خطوات الاستراتيجية أوجد الخطأ:

- ١- يقسم المدرس المجموعة الواحدة الى مجموعات صغيرة تتراوح بين (٤-٦).
- ٢- يعرض الموضوع والقاعدة على المجموعات ككل.
- ٣- يكلف طالبا من كل مجموعة بدور المدرس، إذ يعطي ثلاث كلمات من حالة واحدة، اثنتان صحيحتان والثالثة خاطئة.
- ٤- يطلب الطالب من أفراد المجموعة الصغيرة، يثني الطالب المكلف على زملائه، ويصحح الخطأ بمساعدة المدرس إذا كانت الإجابات فيها خطأ.
- ٦- تكرر الاستراتيجية مع كل مجموعة صغيرة. (الشمري، ٢٠١١: ١٤)
مزايا استراتيجية أوجد الخطأ:

- ١- دعم الطلبة عن تعبير عن فكره ورأيه بكل وضوح وصراحة، وتقبل آراء الغير.
- ٢- التشجيع على العمل الجماعي، التي يعود عليهم بالنتائج الإيجابي.
- ٣- اكتساب الطلبة الكثير من المهارات والخبرات وغيرها من الجوانب المهنية والانفعالية مثل التحكم في النفس والتفكير وغير ذلك، وهذا من الصعب اكتسابه في فصول التعليم العادي.(حميد، حسين، ٢٠٢٠: ٥٦)

ثالثاً- المفاهيم التاريخية من حيث) اهيتها ، تصنيفها، اهميتها، خصائصها(ماهية المفاهيم التاريخية:
مكونات المفاهيم : يتكون المفهوم من ثلاثة مكونات هي :

- ١- اسم المفهوم : هو الاسم الذي نطلقه على تجريد العناصر المشتركة بين مجموعة من الاشياء او الخصائص .
- ٢- دلالة المفهوم : هو المعنى او التعريف الذي نحدده للمفهوم .
- ٤- ارتباطات المفهوم : اي مدى ارتباط ذلك المفهوم بمفاهيم اخرى . (جابر، ٢٠٠٥: ٣٣٣)

كيفية تكوين المفاهيم عند الطالب: للحواس اثر اساسي في تكوين الصور الذهنية للمفاهيم عند الطالب وتعد الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يمر بها وسبيل تكوين المدركات عند الطلبة ، وتشكيل المفاهيم عنده بعمليات ثلاث هي :

- ١- التمييز : يقصد به قدرة الطلبة على التمييز بين الامثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم .
- ٢- التصنيف : يقصد به قدرة الطلبة على وضع المعلومات التي جمعها عن المفاهيم من عناصر او فئات على اساس الخصائص التي تجمعها وذلك بملاحظة اوجه الشبه وايجاد العلاقات والصفات العامة المشتركة بين الافراد او الاشياء .
- ٣- التعميم : يقصد به قدرة الطلبة على استعمال المفهوم في امثلة اخرى، وتوصل الطلبة الى مبدأ عام او قاعدة لها صفة الشمول. (دحلان، ٢٠١٤: ٢١٨)

وبذلك يتبين لنا ان المفاهيم لها اثر مهم في اكتساب المعرفة وتكوينها وذلك لما تقوم به في مساعدته على التذكر والفهم لطبيعة ما يتعلمه ثم تفسير الظواهر المختلفة ، ويذكر فؤاد وامال (٢٠٠٠) ان اثر المفاهيم في السلوك الانساني يتمثل في مجموعة من الوظائف اهمها :

- ١- اختزال التعقد البيئي والحاجة الى التعلم المستمر .
- ٢- توجيه النشاط التعليمي .
- ٣- اعتبار ان المفهوم عندهما فئة من المعلومات او المثيرات فيها خصائص مشتركة.
- ٤- تسهيل عملية التعلم . (الاشقر، ٢٠١١: ٨٣)

تصنيف المفاهيم: تعددت اراء الباحثين في تحديد تصنيف المفاهيم منها :

- ١- المفاهيم المحسوسة (المادية) : المفاهيم التي يمكن تمييزها بالحواس والخبرات المباشرة وغير المباشرة ويمكن التحسس بها عن طريق التمثيل لها مثل : الكتاب ، والمدرس ... وغير ذلك ، وهذه المفاهيم صنفنا على اساس طريقة تكوين المفهوم . (الازيرجاوي، ١٩٩١: ٣٠٣)
- ٢- المفاهيم المجردة (المعرفية) : المفاهيم التي لا يمكن ملاحظتها وقياسها بالحواس وانما بالخبرات غير المباشرة التي تتطلب نشاطا عقليا مثل مفهوم : التقوى ، والعدل ، والظلم . (الجوراني، ٢٠٠٩: ٢١)
- ٣- المفاهيم الرمزية : المفهوم يمثل شيئا ما معنا ، فالسيارة مفهوم شيء يسير نركب فيه لنصل الى مكان معين وهو شيء يدل على الرفاهية والغنى او الابتكار والعجب . (ابو جمعة، ٢٠١٢: ٦٢)

خصائص المفهوم : تشترك المفاهيم في مجموعة من الخصائص هي :

- ١- يكتسب المفهوم نتيجة للتفكير المجرد وليس بالضرورة من خبرات حسية فحسب .
- ٢- المفاهيم عبارة عن تعميمات تنشأ من تجريد عدد من الاحداث الحسية ويتضمن ذلك التمييز والتصنيف
- ٣- تنظيم المفاهيم في تنظيمات أفقية ورأسية . (الاشقر، ٢٠١١: ٨٧)

وتتميز المفاهيم بعدد من الخصائص والسمات هي :

- ١- التمييز : اي انه يصنف الاشياء والمواقف ويميز بينهما .
 - ٢- التعميم : اي انه لا ينطبق على شيء او موقف واحد بل ينطبق على مجموعة من الاشياء والمواقف .
 - ٣- الرمزية : فهو يرمز لخاصية او مجموعة من الخواص المجردة . (سلامة، ٢٠٠٤ : ٥٤)
- ويمكن اضافة سمات اخرى للمفاهيم هي :

- ١- ينمو العلم بنمو المفاهيم .
 - ٢- المفاهيم هي ادوات الفكر الرئيسة .
 - ٣- للمدرسة اثر مهم في تشكيل المفاهيم . (مصطفى، ٢٠١٤ : ٩٥)
- مراحل تعلم المفهوم : يميز اوزيل بين مرحلتين في تعلم المفاهيم هما :
- المرحلة الاولى - تكوين المفاهيم : هي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة لفئة المثيرات وتندمج هذه الخصائص في صورة التمثيلية للمفهوم وهي صورة ينميها الطلبة من خبرتهم العقلية بالمثيرات ويمكنهم من استدعاؤها حتى لو لم توجد امثلة واقعية وتعد هذه الصورة هي معنى المفهوم الحقيقي الا ان الطلبة في هذه المرحلة لا يستطيعون تنمية المفهوم على الرغم من انهم قد تعلموه .
- المرحلة الثانية - تعلم اسم المفهوم واكتسابه: في هذه المرحلة يتعلم الطلبة معنى اسم المفهوم وهو نوع من التعليم التمثيلي اذ يتعلم الطلبة ان الرمز المنطوق او المكتوب يمثل المفهوم الذي اكتسبوه بالعقل في المرحلة الاولى وهنا يدرك الطلبة التساوي في المعنى بين الكلمة والصورة التمثيلية وفي هذه الحالة تكتسب كلمة المفهوم المعنى الدلالي ، وفي هذه المرحلة نقابل نوع التعلم التمثيلي او الصوري وهو من انواع التعلم بالتلقي.

اهمية تعلم المفاهيم :

- ١- تقلل من تعقد البيئة اذ انها تلخص وتصنف ما هو موجود في البيئة من اشياء او مواقف .
 - ٢- تقلل الحاجة الى اعادة التعلم عند مواجهة اي مواقف جديدة . (قشطة، ٢٠٠٨ : ٤٤)
 - ٣- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط .
 - ٤- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الاشياء والاحداث . (مصطفى، ٢٠١٤ : ١٠٢)
- أهمية المفاهيم في تدريس مادة التاريخ :

أهمية المفاهيم التاريخية في انها تساعد الطلبة على التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية الاجتماعية للبيئة ، تنظيم عدد لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية ، مع التقليل من ضرورة إعادة التعلم ، كما تساهم في حل بعض صعوبات التعليم خلال انتقال الطلبة من صف إلى آخر ، مع تقديم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع ، وتحديد العالم الذي نعيش فيه ، كما تعمل تنظيم المعلومات المتباينة

وتصنيفها تحت أنماط معينة، كما تساهم في مساعدة الطلبة في البحث عن معلومات وخبرات إضافية وفي تنظيم الخبرات التعليمية . (حميدة واخرون ، ٢٠٠٠ : ٥٤)

خصائص المفاهيم التاريخية:

تتسم المفاهيم التاريخية بمجموعة من الخصائص اذ يشير محمود (٢٠١١) ان المفاهيم تشترك في مجموعة من الخصائص من أهمها أنها عبارة عن تعميمات تستنتج من خلال تجريد بعض الأحداث والخصائص المميزة، تعتمد في تكوينها على الخبرة السابقة للفرد بالأشياء أو الأحداث، تنتظم في تصنيف هرمي ما بين البساطة والتعقيد وهذا التصنيف قد يكون أفقياً أو رأسياً، كما تعد المفاهيم اللبانات التي تتكون منها النظرية ويعبر عن المفهوم برمز أو كلمة أو عدة كلمات، ومن العلاقات بين المفاهيم تظهر المبادئ والنظريات، فضلاً عن ان عملية اكتساب المفاهيم عملية تراكمية البناء وليست فقط مهمة لإضافة معلومات جديدة بل تهدف إلى خلق تفاعل ما بين المعرفة العلمية السابقة والمعرفة العلمية الجديدة .

(محمود، ٢٠١١ : ٤١)

ثانياً- الدراسات السابقة:

المحور الأول- الدراسات متعلقة باستراتيجية بديودي : (PDEODE)

١- السلامة (٢٠١٢): أجريت هذه الدراسة في السعودية، جامعة الطائف، كلية التربية ، وهدفت الى التعرف على استقصاء فاعلية استخدام استراتيجية بديودي PDEODE لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي، تكونت عينتها من (٤٨) طالبة، بواقع (٢٤) طالبة المجموعة التجريبية والتي درسن على وفق استراتيجية بديودي و (٢٤) طالبة المجموعة ضابطة درسن على وفق الطريقة الاعتيادية ، اعد الباحث ثلاث ادوات الأول دليل المعلم للمادة التعليمية باستخدام استراتيجية (PDEODE)، والثاني اختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية تضمن اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، الثالث: اختبار التفكير العلمي (٢٤) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: ضبط متغيرات التجرب وتعميم نتائج التجربة وتصميم التجارب وصوغ الفرضيات والاستدلال العلمي والتفسير العلمي، استعان الباحث بالوسائل الإحصائية كتحليل التباين الأحادي (ANOVA) وتحليل التباين المتعدد (ANOVA) وتوصل للنتائج الآتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في الاختبار تحصيل المفاهيم الفيزيائية والتفكير العلمي القبلي ولصالح افراد المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في الاختبار المفاهيم الفيزائية البعدي ولصالح افراد المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في الاختبار التفكير العلمي البعدي ككل وعلى كل مجال من مجالاته ولصالح طلبة المجموعة التجريبية. (السلامات، ٢٠١٢)

٢- دراسة العمراني، الكروي (٢٠١٤): أجريت هذه الدراسة في فلسطين، جامعة ام القرى، كلية التربية ، وهدفت الى التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجية الأبعاد السداسية بديودي في اكتساب المفاهيم الفيزائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، تكونت عينتها من (٦٠) طالبات، بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية والتي درس على وفق استراتيجية بديودي و (٣٠) طالبة للمجموعة ضابطة درس على وفق الطريقة الاعتيادية، اعداد الباحثان أداة اختبار اكتساب المفاهيم الفيزائية تضمن اختبار اكتساب المفاهيم وتكون من (٤٥) فقرة من نوع اختبار متعدد ، استعان الباحث بالوسائل الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين والنسبة المئوية، كيودر - ريتشارد - ٢٠ برنامج الحقيبة الإحصائية (spss) وتوصلت الى مجموعة من النتائج ابرزها:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية. (العمراني والكروي، ٢٠١٤)

المحور الثاني-الدراسات المتعلقة باستراتيجية أوجد الخطأ:

١- دراسة الدلفي (٢٠١٧): أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد للعلوم الإنسانية، وهدفت التعرف الى أثر إستراتيجية أوجد الخطأ في تصحيح الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، تكونت عينتها من (٧٨) طالبا، بواقع (٣٨) طالبا للمجموعة التجريبية والذين درسوا على وفق استراتيجية أوجد الخطأ و(٤٠) طالبا للمجموعة الضابطة الذي درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، اعد الباحث اختبار تحصيلي، استعان الباحث بالوسائل الإحصائية كاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ومعادلة الصعوبة ومعادلة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة ومربع كاي، وتوصلت لمجموعة من النتائج ابرزها:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ستوى (0.05) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في اختبار تصحيح الأخطاء الإملائية بعديا ولصالح افراد المجموعة التجريبية. (الدلفي، ٢٠١٧)

٢- دراسة الدليمي، إسماعيل (٢٠١٩): أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، وهدفت التعرف على اثر استراتيجيتي أوجد الخطأ والمواجهة في تحصيل طالبات لصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء، تكونت عينتها من (١٠٤) طالبة، بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى و (٣٤) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و (٣٥) طالبة للمجموعة الضابطة، اعد الباحثان اختبار التحصيل وتكون من (٣٠) فقرة وبواقع (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومن (١٥) فقرة من أسئلة التكميل، استعان الباحثان بالوسائل الإحصائية لتحليل التباين الأحادي ومربع كاي ومعادلة الصعوبة والسهولة وفعالية البدائل الخاطئة ومعادلة الفاكرونباخ ومعادلة توكي ، وتوصلا للنتائج الاتية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح افراد المجموعة التجريبية الأولى.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية الثانية وافراد المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ولصالح افراد المجموعة التجريبية الثانية.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية الأولى وافراد المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي. (الدليمي وإسماعيل، ٢٠١٩)

المحور الثالث- الدراسات المتعلقة اكتساب المفاهيم التاريخية:

١- دراسة السوداني (٢٠٠٧): أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة ابن رشد بغداد، كلية التربية، وهدفت التعرف الى أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، تكونت عينتها من (٧١) طالبة، بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة المناقشة الجماعية و (٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، اعدت الباحثة الاداة: اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية تكونت من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستعانة بالوسائل الإحصائية كمعامل الارتباط بيرسون ومربع كاي ومعادلة سبيرمان بروان وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل تمييز والصعوبة والاختبار التائي (t.test) ليعينتين مستقلتين، وتوصلت لمجموعة من النتائج ابرزها:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (السوداني، ٢٠٠٧)

٢- دراسة محمد (٢٠١١): أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكساب المفاهيم التاريخية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بمحافظة ديالى، تكونت عينتها من (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية

المتشابهات و(٣٠) طالبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، أعدت الباحثة أداة اختبار المفاهيم من نوع الاختيار من متعدد، واستعانت بالوسائل الاحصائية كمعامل ارتباط بيرسون واختبار (t.test) لعينيتين مستقلتين، وتوصلت لمجموعة من النتائج ابرزها:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد مجموعتي المجموعة التجريبية وافراد المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح افراد المجموعة التجريبية.

(محمد، ٢٠١١:

(٢٣

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً - منهجية البحث: اتبع الباحثون منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف بحثهم، لأنه ملائم لتحقيقه.

ثانياً- التصميم التجريبي : **Experimental Design**

لذا اختار الباحثون التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة في عدد من المتغيرات ليناسب هذا البحث، المجموعة التجريبية الأولى والتي تدرس على وفق استراتيجية بديوي، والمجموعة التجريبية الثانية تدرس على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وكما موضح في الشكل الآتي:

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل استراتيجية	المتغير التابع	الاختبار البعدي
الأولى	بديوي	اكتساب المفاهيم	اكتساب المفاهيم
الثانية	اوجد الخطأ	التاريخية	التاريخية

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته :

أ- مجتمع البحث . **Research Population** يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث اي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث . (عبيدات واخرون، ٢٠١٣ : ٩٦) وقد تحدد مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ/كلية التربية الأساسية/ جامعة دهوك للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهن (١٢٤) طالبا وطالبة .

ب- عينة البحث : **Research Sample** لابد من اتباع قواعد خاصة لكي تمثل العينة المجتمع تمثيلا صحيحا. (الوادي والزعبي، ٢٠١١ : ٢٤٣) لذا اختار الباحثون قصديا قسم التاريخ المرحلة الثالثة (الدراسة صباحية) لتكون عينة البحث وذلك للأسباب الآتية:

١- تعاون رئاسة قسم التاريخ واستاذ مادة تاريخ الكورد الحديث مع الباحثون، وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث.

٢- كون الباحثان الاول والثالث تدريسين في القسم.

٣- منهج تاريخ الكورد الحديثة يدرس في قسم التاريخ المرحلة الثالثة فقط. وبعد اختيار العينة من قبل الباحثون بالأسلوب القصدي وفقاً لل فقرات المشار إليها اختارت شعبتين لتمثل إحداها المجموعة التجريبية الاولى، والأخرى المجموعة التجريبية الثانية وبالأسلوب العشوائي البسيط، إذ بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٨٢) طالبا وطلبة بواقع (٤٢) طالباً وطالبةً للمجموعة التجريبية الأولى و(٤٠) طالباً طالبةً للمجموعة التجريبية الثانية وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١) عينة مجموعتي البحث وحسب متغير الشعبة والجنس

المجموعة التجريبية	الشعبة	عدد الطلبة	
		الذكور	الإناث
الأولى	A	17	25
الثانية	C	19	21
المجموع		36	46
		82	

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: على الرغم من توزيع افراد عينة البحث بطريقة عشوائية الى مجموعتي الا ان الباحثة ارتأت اجراء عملية التكافؤ في بضع من المتغيرات التي تؤثر في السلامتين الداخلية والخارجية، لذا فان التجربة التي تتكون من مجموعتين تجريبيتين فلا بد من تحقيق التكافؤ بينهما قدر الامكان في جميع العوامل التي قد تؤثر في المتغيرين التابعين. ان البحث التجريبي يعتمد اساسا على التكافؤ في المتغيرات لكي يظهر بوضوح الاثر الحقيقي للمتغير المستقل في التجربة. (العزاوي، 2008 :115) وقد حرص الباحثون قبل الشروع بالتجربة على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بضع من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، إذ حصلت على المعلومات عن طريق شعبة التسجيل فضلاً عن استمارة معلومات وزعت الى الطلبة من قبل الباحثون وبذلك تم اجراء عملية التكافؤ في المتغيرات الاتية:

١- درجات مادة تاريخ الكورد الوسيط للطلبة في الصف الثاني. ٢- حاصل الذكاء (I.Q.).

٣- اختبار المعلومات التاريخية السابقة.

- [درجات مادة تاريخ الكورد الوسيط للطلبة في الصف الثاني:

لتحقيق التكافؤ في هذا المتغير حصل الباحثون على درجات مادة تاريخ الكورد الوسيط للسنة الدراسية السابقة من سجل الدرجات العام في قسم التاريخ (٢٠١٩-٢٠٢٠)، اذ تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبقت اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت البيانات في الجدول (٢).

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير درجات مادة تاريخ الكورد الوسيط
للفص الثاني لأفراد مجموعتي البحث

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الأولى	42	59.047	9.207	0.346	1.99	غير دالة إحصائياً
الثانية	40	58.300	10.330			

يتبين من الجدول (٢)، ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠.٣٤٦) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٠) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا فان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

٢- اختبار حاصل الذكاء (I.Q) : هو من الاختبارات العقلية التي تكشف لنا عن المستوى العقلي للطالب وتؤدي دوراً حيوياً في البرنامج التعليمي وعمليات الاعداد للأساليب والمواد والمناهج ويمكن قياس معدل الذكاء عن طريق الاختبارات اللفظية وغير اللفظية . (العبيدي، ٢٠١١ : ٣٨)

اختار الباحثون اختبار (G.C.Raven) للذكاء والمتكون من مصفوفات متتابعة والتي تم تقنينها على البيئة العراقية من قبل الدباغ والأخرون. (الدباغ والأخرون، ١٩٨٣ : ١-٦٠) اذ يتلاءم وهدف البحث وهو من الاختبارات غير اللفظية ويصلح للفئات العمرية التي تنتمي اليها عينة البحث الحالي وذلك لتأكد من تكافؤ مجموعتي عينة البحث في حاصل الذكاء، والذي يتضمن (٦٠) مصفوفة من الأشكال وكل مصفوفة تضم من خمسة اقسام (أ، ب، ج، د، هـ) في كل قسم صورة متدرجة في الصعوبة ويطلب من المفحوص ان يحدد شكلاً مناسباً لوضعه في المكان المخصص له في المصفوفة. طبق الباحثون الاختبار على طلبة المجموعتين التجريبيتين يوم الاحد الموافق (١٠/١٠/٢٠٢١)، ويحصل الطالب على درجة (١) عن كل إجابة صحيحة و(٠) عن كل إجابة خاطئة، لذا فان أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب عن إجابته في جميع الفقرات بصورة صحيحة (٦٠) درجة ومدة تطبيق الاختبار (٦٠) دقيقة لكل مصفوفة دقيقة واحدة فقط بعدها تم ادراج البيانات لمجموعتي البحث ثم نحسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستعمال اختبار (t-test) لعيتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير اختبار حاصل الذكاء

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف ف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الأولى	42	35.666	6.471	1.392	1.99	غير دالة احصائياً
الثانية	40	33.575	7.128			

يتبين من الجدول (٣)، أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١.٣٩٢) اقل من القيمة الجدولية والبالغة (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٠) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا فان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٣- اختبار المعلومات التاريخية السابقة:

لتحقيق التكافؤ في هذا المتغير اعد الباحثون اختبارا للمعلومات التاريخية السابقة التي تكون من (٢٥) فقرة بصيغة نهائية لاختبار افراد عينتي البحث التجريبيتين وتم اختيارهم يوم الخميس الموافق (٢٠٢١/١٠/٧) وأجرت تكافؤا بهذا المتغير، واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وطبق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وادرجت البيانات في جدول(٤).

جدول(٤) نتائج الاختبار التائي لافراد مجموعتين البحث للمعلومات السابقة

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية مستوى دلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الاولى	42	11.904	3.206	1.224	1.99	غير دالة احصائياً
الثانية	40	12.750	3.036			

يتبين من الجدول أعلاه، ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة(١.٢٢٤) اقل من القيمة الجدولية والبالغة(١.٩٩) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(٨٠) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث لذا المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير

خامساً- مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية (المحتوى) .

حددت المادة العلمية من منهج موضوعات تاريخ الكورد الحديث المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث في قسم التاريخ للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) إذا يحتوى على مواضيع رئيسيه وهي: (التقسيم العلمي في مراحل تاريخ الكورد الحديث، مراحل كوردستان الحديثة، المرحلة الأولى في بداية القرن السادس عشر

مع هجوم الدولة الصفوية، المرحلة الثانية معركة جالديران (١٥١٤) مع صراعات الدولة العثمانية والدولة الصفوية على كوردستان، المرحلة الثالثة ملة الدين بدريسي مع ظهور شخصيات دينية وسياسية في كوردستان، الامارات الكوردية وحركات الاستقلال) مع المواضيع الفرعية.

ب- تحديد انواع المفاهيم التاريخية: من المعروف ان المواد الدراسية في اقسام كليات التربية الاساسية تحدد بعدد من المفردات من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إقليم كوردستان/ العراق وهذا مما يعطي الحرية لتدريسي الجامعة في اختيار المصادر والمراجع القيمة لتغطية مفردات هذه المادة، وفي ضوء ذلك التقوا الباحثون مع تدريسي المادة في القسم^(١) واطلعوا على المحاضرات العلمية التي تدرس لطلبة الصف الثالث في الكورس الأول والثاني وقد حلل الباحثون في ضوء المحتوى الدراسي، وذلك بعد ان حددوا المادة العلمية لتاريخ الكورد الحديث اذ اجرى الباحثون تحليلاً لمحتوى الموضوعات الدراسية وذلك بتحديد المفاهيم الواردة في الموضوعات فبلغ عددها (١٦٣) مفهوماً بالصيغة الاولى قبل ان يتم عرضها الى المحكمين من ذوى الاختصاص في التاريخ والعلوم التربوية والنفسية ،لتحديد أنواع المفاهيم التاريخية بحسب الترتيب الاتي مفاهيم: (زمانية، تاريخي، مكاني، أخرى) وبعد تعديل المفاهيم بصيغة نهائية فبلغ عددها (١٥٤) مفهوماً.

ج- صياغة الاغراض السلوكية: تؤدي الأغراض السلوكية دوراً أساسياً في توجيه مسار عملية التعلم، وفي معرفة ماذا نقيس لدى الطلبة بعد الانتهاء من عملية التدريس وربما في اثائها. إذ تتميز بسهولة ملاحظتها وقياسها بواسطة مفردات الاختبار. (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٤٠٥) في ضوء تحليل محتوى مادة تاريخ الكورد الحديث المقرر تدريسه لافراد عينتي البحث، ومن اجل أعداد مجموعة من الخطط الدراسية اعتمد الباحثون تصنيف بلوم للمجال المعرفي في صياغة الأغراض السلوكية وحددت المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) لكونها مناسبة لاختبار المفاهيم التاريخية والتي تعتمد على (التعريف ، المثال وغير المثال، التطبيق) ، لذا صاغ الباحثون (٩٢) غرضاً سلوكياً موزعة الى المستويات اعلاه ولغرض التحقق من صلاحيتها ومناسبتها للمستوى الذي نقيسه عرضها الباحثون بصيغتها الاولى الى مجموعة من المحكمين من ذوى الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (95%) من اراء المحكمين معياراً لقبول الغرض السلوكي ،وقد حصلت جميع تلك الأغراض على

^١-الأستاذ الدكتور صلاح محمد سليم محمود / التدريسي المختص.

هذه النسبة، فضلاً عن الاخذ بالملاحظات القيمة من اراء السادة المحكمين في تعديل صياغة عدد منها وتصحيحها لغةً.

د- الخطط التدريسية: عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه الباحث قبل الدرس بمدة كافية ويشتمل على كافة الوسائل والادوات والمواد والانشطة التي سوف تستخدم لتحقيق اهداف تدريسية وكيفية توظيفها واعدادها ويتم من خلالها تحديد المفاهيم التي يريد الباحث اكسابها للطلبة. (دحلان، ٢٠١٤: ٣٦٧)

في ضوء ما تقدم من تحليل المحتوى وصياغة الأغراض السلوكية وعدد الساعات المخصصة أسبوعياً للمادة أعد الباحثون الخطط التدريسية لكل من مجموعتي البحث التجريبتين الأولى والثانية، بحسب الخطوات التدريسية المحددة باستراتيجية بديوى وأوجد الخطأ. ثم تم عرض النموذجاً من كل خطة تدريسية لكل من مجموعتي البحث الى مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتاريخ وأجريت التعديلات اللازمة عليها وفقاً لما اقترحه السادة المحكمين وقد أخذت صيغتها النهائية واصبحت جاهزة للتطبيق كما في، وأعدت باقي الخطط التدريسية اليومية على وفق الانموذجين المعدلين.

سادساً - تحديد المتغيرات وضبطها: البحث التجريبي هو الدراسة التي تقوم على التجربة العلمية للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وذلك في ضوء ضبط كل العوامل المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة باستثناء عامل واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره لغرض قياس تأثيره في المتغير او المتغيرات التابعة. (الجادري وابو حلو، ٢٠٠٩: ٢٣٣) اذ لابد من ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة والتي من شأنها التأثير في النتائج البحث وعلى حساب المتغير المستقل، فالباحث الذي يسعى للحصول على أفضل النتائج يجب ان يحاول التقليل من أثر تلك المتغيرات وهذا ما يسمى ضبط المتغيرات الدخيلة حتى يستطيع ان يؤكد ان التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تعزى الى أثر المتغير المستقل. (عباس وآخرون، ٢٠١١: ٨٠) وفي البحوث التجريبية اذ يجب التحقق من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم وهذا ما عمل عليه الباحثون فضلاً عن التحقق من تكافؤ افراد عينتي البحث واعداد اداته.

١- السلامة الداخلية للتصميم . **Internal validity** من اجل الوثوق بالنتائج وتدقيقها يجب الحد من العوامل الداخلية التي تؤثر في المتغير التابع من الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل فيه. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٨) ومن هذه العوامل هي السلامة الداخلية للتصميم التجريبي عندما يسيطر الباحث نسبياً على العوامل الدخيلة في التجربة بحيث لا تحدث اثراً في المتغيرات التابعة غير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل وبهدف التحقق من السلامة الداخلية للتصميم أجرى الباحثون على معالجة العوامل الآتية:

أ- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة: حاول الباحثون الحد من هذا المتغير قدر الإمكان وذلك بالتحسب لأي طارئ سواء توقف الدوام أو وقوع مناسبة وطنية أو نشاط ثقافي في الكلية وذلك من خلال التدخل في تنظيم جدول توزيع الدروس لمادة تاريخ الكورد الحديث لكلا الشعبتين الدراسيتين على الأيام الأسبوع .

ب- اختيار أفراد العينة: حاول الباحثون قدر استطاعتها أن تحد من اثر هذا العامل في نتائج البحث بإتباع الأسلوب العشوائي في توزيع افراد المجموعتين التجريبيتين كما أجريت عمليات تكافؤ لهما في بضع من المتغيرات فضلاً عن ان الطلبة من بيئة اجتماعية وثقافية متشابهة نوعاً ما.

ج- أداة القياس: اعد الباحثون اداة البحث للمجموعتين التجريبيتين وهي اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية في ضوء الادبيات السابقة في هذا المجال.

د- الاندثار التجريبي: يقصد به الأثر الناجم عن ترك عدد من الطلبة المشمولين بالتجربة أو انقطاعهم في اثنائها مما يؤثر في نتائج البحث. (عبدالرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٩)، والجدير بالذكر ان التجربة لم تتعرض إلى حالات ترك الدراسة أو الانتقال الى جامعة أخرى عدا بعض حالات الغياب الفردي الطبيعي التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة اذ لم يكن لها تأثير في سير التجربة .

٢- السلامة الخارجية للتصميم **External validity:** ومن هذه العوامل التي قد تؤثر في السلامة الخارجية هي:

أ- البيئة التعليمية: تحقق الباحثون من هذه المتغير خلال تنفيذ التجربة في قاعتين دراستين مخصصتين لطلبة الصف الثالث في قسم التاريخ وكانت كلا القاعتين متشابهتين من حيث الظروف الفيزيكية.

ب- المادة الدراسية: حد الباحثون من هذا المتغير من خلال الاتفاق مع تدريسي^٢ المادة لألقاء المحاضرات على افراد مجموعتي البحث في نفس مفردات المادة الدراسية لمادة تاريخ الكورد الحديث.

ج- التدريسي: للحد من هذا المتغير تعهد التدريسي المختص بمادة تاريخ الكورد الحديث والمشار اليه سابقاً بتدريس افراد مجموعتي البحث التجريبيتين بنفسه طيلة مدة التجربة وهذه الإجراءات حدة من تأثير هذا العامل في نتائج البحث.

د- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لأفراد مجموعتي البحث اذ بدأت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٦/١٠/٢٠٢١) اذا بدأ التطبيق الفعلي للتجربة (التدريس) واستمرت التجربة لغاية يوم الاحد الموافق (٣/٤/٢٠٢٢) أي استغرق تطبيق التجربة (١٨) أسبوعاً تقريباً ، اذ توقف الدوام في

^٢ - الأستاذ الدكتور صلاح محمد سليم محمود / التدريسي المختص.

الجامعة وذلك بسبب المناسبات وطنية في إقليم كردستان منها عيد نوروز ولمدة (٣) أسابيع تقريباً من يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٢ / ٣ / ٩) الى يوم الاحد (٢٠٢٢ / ٣ / ٢٧)، وبواقع محاضرين أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (٣٦) محاضرة لكل مجموعة.

هـ- سرية البحث: حد الباحثون من هذا المتغير من خلال الطلب من تدريسي مادة تاريخ الكورد الحديث بتدريس افراد عينتي البحث بعد موافقته فضلاً عن عدم اخبار افراد المجموعتين التجريبيتين بأنهم تحت اجراءات التجربة.

سادساً- اداة البحث. تطلب البحث الحالي اعداد اداة لتحقيق هدفه وهي اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لمادة تاريخ الكورد الحديث وفيما يأتي توضيح لإعداد الأداة:

١- أداة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: الاختبار هو طريقة منظمة لتحديد المستوى التعليمي للطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، وذلك من خلال اجاباتهم على مجموعة من الاسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية. (دحلان، ٢٠١٤ : ٣٧٢) ونظراً لعدم وجود اختبار جاهز يقيس اكتساب المفاهيم التاريخية لطلبة الصف الثالث في قسم التاريخ لمستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق) ليحقق اغراض البحث تطلب ذلك إعداد اختبار في اكتساب المفاهيم من نوع خاص باختبار المفاهيم وهي (التعريف، المثال وغير المثال، التطبيق) يستطيع من خلاله الباحثون قياس مستوى اكتساب أفراد عينتي البحث في مادة تاريخ الكورد الحديث وهذا الاختبار تم إعداده على وفق الخطوات الآتية:

١.١- تحليل المحتوى: حللت الباحثون الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة المتمثلة بالفصلين الدراسيين الأول والثاني والمحددة بالموضوعات الواردة في الوحدات الثلاث الاولى من المنهج الدراسي المقرر تاريخ الكورد الحديث للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) وما تحتويه هذه الموضوعات من مفاهيم تاريخية.

٢.١- العينة الاستطلاعية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية. ان عينة البحث الاستطلاعية هي عينة ممثلة لعينة البحث الأساسية، ولغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها وكذلك حساب الوقت المستغرق للإجابة عن الاسئلة من قبل الطلبة، طبق الباحثون الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ يوم الاحد الموافق (٢٠٢١/١٠/٣) وبعد مرور عشرة أيام تم اختبار افراد المجموعة الاستطلاعية أي يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢١/١٠/١٣) وذلك لاستخراج الثبات واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وأن الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات بلغ (٤١.٥) دقيقة .

٣.٢- إعداد جدول الموصفات: مخطط يربط العناصر الأساسية للمحتوى بالأغراض السلوكية ويحدد الأهمية النسبية لكل مستوى منها والهدف من جدول الموصفات هو ان يقيس الاختبار عينة ممثلة لأهداف ومحتوى المادة الدراسية التي تريد قياسها كما انه يوزع فقرات الاختبار ليشمل الموضوعات كافة. (دحلان، ٢٠١٤: ٣٣٤)

وقد أعد الباحثون جدول الموصفات للموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة ضمن المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) أما خطوات اعداد جدول الموصفات كانت كالآتي:

أ- تحديد الموضوعات العلمية التي يراد قياسها.

ب- تحديد الاغراض السلوكية للمادة الدراسية.

ج- تحديد نسبة التركيز، أي تحديد وزن أو أهمية كل موضوع قياسا الى الموضوعات الاخرى

جدول (٥) جدول الموصفات لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

الأغراض السلوكية				نسبة التركيز	عدد صفحات	الغرض السلوكي المحتوى (الوحدة)
المجموع الكلي % ١٠٠	تطبيق %32	فهم %34	تذكر %34			
6	2	2	2	11	14	الأولى
3	1	1	1	5	7	الثانية
3	1	1	1	5	7	الثالثة
6	2	2	2	8	10	الرابعة
3	1	1	1	4	5	الخامسة
3	1	1	1	6	8	السادسة
3	1	1	1	7	9	السابعة
6	2	2	2	8	11	الثامنة
8	2	3	3	13	18	التاسعة
3	1	1	1	7	9	العاشر
4	2	1	1	7	9	الحادية عشر
6	2	2	2	11	15	الثانية عشر

33	1	1	1	5	6	الثالثة عشر
3	1	1	1	3	4	الرابعة عشر
60	20	20	20	100	133	الكلي

٤.١- صدق الاختبار. حرص الباحثون على أن تكون أداة بحثها صادقة لذا اعتمدت صدق المحتوى للاختبار الذي أعدته من خلال عرض فقرات الاختبار بصيغته الأولية مع قائمة بالأغراض السلوكية

وتحليل المحتوى لمادة تاريخ الكورد الحديث الى مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتاريخ. وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٧%) معياراً لقبول الفقرة من رفضها، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات حصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة، فضلاً عن تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة والمحتوى، ولم يحذف المحكمون اية فقرة من فقرات الاختبار وبهذا تم التحقق من صدق الاختبار.

٥.١- معامل صعوبة الفقرة: يشير مستوى صعوبة الفقرة الى النسبة المئوية للمفحوصين الذين اجابوا على الفقرة اجابة صحيحة. (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٢٨) لذلك يتم حذف الفقرات التي تتميز بمؤشر صعوبة عالٍ أو مؤشر صعوبة واطئ وإبقاء الفقرات ذات نسب الصعوبة المقبولة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (0.64 - 0.21). لجميع فقرات الاختبار الموضوعية أما فقرات الاختبار المقالية فقد كان مستوى الصعوبة يتراوح ما بين (٠.٢٩-٠.٢٠) وكما موضح في الملحق (٨)، وان الاختبار يعد جيداً وصالحاً اذا كان معامل صعوبة فقراته تتراوح بين (٠.٨٠-٠.٢٠). (الروسان واخرون، ١٩٩٢: ٨٤) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

٦.١- قوة تمييز الفقرات: حلل الباحثون إحصائياً فقرات الاختبار لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها إحصائياً للتطبيق وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (٤٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ وبعد ترتيب استمارات الطلبة تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسم الباحثون الاستمارات الى مجموعتين تمثل أحدهما العليا والثانية الدنيا، اذ تراوحت القوة التمييزية للفقرات الموضوعية ما بين (0.33-0.76) اما فقرات الاختبار المقالية فقد تراوحت القوة التمييزية ما بين (0.30-0.42) وان الفقرات تكون مقبولة التي تزيد درجة تمييزها على (٠.٢٠)(الظاهر، ٢٠٠٢: ١٢٩-١٣٠) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها.

٧.١-فعالية البدائل الخاطئ: عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئ جذابة للتثبت من أنها تؤدي الاثر الموكل اليها من تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة. (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠١) والبديل الخاطئ الذي يجتذب عدداً محدداً من المفحوصين يعد

بديلاً فعالاً أو جذاباً، أما البديل الخطأ الذي لا يختاره أحد من المفحوصين فإنه يعد بديلاً غير فعال أو جذاب. (الزبود وعليان : ٢٠٠٥ : ١٣٠). ويسعى مصمم الاختبار الى الحصول على قيم سالبة للبدايل الخطأ لكي تكون الفقرة جيدة . (الزويبي، ١٩٨١ : ٨١) ، وحسب الباحثون فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجدت ان عدد الطلبة الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة

في كل فقرة من فقرات الاختبار كان اكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وان نسبة الفرق كان اكثر من (٥٠%) وهذا يعني ان كل بديل من البدائل الخاطئة في كل الفقرات كانت جيداً وجذاباً.

٨.١- ثبات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: الثبات يعني الاداة التي تعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف متماثلة . (الجادري وابو حلو، ٢٠٠٩ : ٢٦٦) إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٦.٥) وهو ثبات عالٍ. وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية ومكوناً من (٦٠) فقرة ، يعني ثبات الاداة ان يعطي الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك اذا ما استعمل ذلك المقياس اكثر من مرة او بطرائق أخرى، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفرق في الأداء بين الافراد. (الروسان، ٢٠١٦ : ٣٢) هناك طرائق عديدة لقياس الثبات وقد اعتمد الباحثون على:

طريقة إعادة الاختبار: اعتمد الباحثون هذه الطريقة للتحقق من ثبات الاداة (اختبار المفاهيم التاريخية) عند عينة الطلبة، اذ طبقت الباحثة على (٤٢) طالباً وطالبة من مجتمع البحث تطبيق اولي يوم الموافق ١٠/٣ / ٢٠٢١ وبعد مرور أسبوعين الباحثون الاختبار نفسه يوم الموافق ١٣ / ١٠ / ٢٠٢١، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٦.٥) وهو معامل ارتباط جيد جداً مما يدل على أن الاداة تتصف بثبات عالٍ. وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية. اذا اكد Allon & Thomas اذا حصل المقياس على نسبة ثبات (٨٥.٩) فهي نسبة عالية. (Allon & Thomas 437 : ٢٠٠٤) وهناك مصادر أخرى ترى أن الاختبار جيد وذو ثبات عالٍ إذا بلغ معامل ثباته (٠.٧٥) فأكثر. (سمارة وآخرون، ١٩٨٩ : ١٢٠)

سابعاً - التطبيق البعدي للأداة: بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة البحث مع افراد العينة يوم الاحد الموافق ٣ / ٤ / ٢٠٢٢ طبق الباحثون الاداة على النحو الاتي:

- الاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: طبق الباحثون الاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على افراد عينتي البحث التجريبيتين (الأولى والثانية) يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/٤/٤) بعد اخبارهم بذلك قبل أسبوع من قبل التدريسي نفسه المكلف بالتدريس معهم ووضع لهم انه من ضمن الاختبارات الفصلية في القسم من اجل اهتمام الطلبة في الإجابات وعدم التغيب في وقته.

ثامناً- تطبيق التجربة: بعد أن كافأت الباحثة مجموعتي البحث (التجريبيتين) في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأداتين وتنظيم جدول الدروس الاسبوعي ومجموعة الخطط التدريسية على وفق استراتيجيتي بديودي وأوجد الخطأ ، ومراعية السلامتين الداخلية والخارجية في عدد من المتغيرات بدأت تطبيق التجربة بشكل فعلي في يوم الثلاثاء الموافق (٢٦ / ١٠ / ٢٠٢١) اذ تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى على وفق استراتيجية بديودي وتم تدريس المجموعة الثانية على وفق استراتيجية أوجد الخطأ، واستمر لغاية يوم

الاحد الموافق (٢٠٢٢/٤/٣) أي استغرق تطبيق التجربة (١٨) أسبوعاً تقريباً وبواقع (٢) محاضرة أسبوعياً ليكون المجموع الكلي للدروس (٣٦) محاضرة لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

تاسعاً- تصحيح أداة البحث: من اجل إعطاء الصفة الرقمية للاستجابات افراد عينتي البحث على الاداء فقد أعط الباحثون الدرجات الآتية:

- الاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: تم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة والاجابة المتروكة او التي تم التأشير على اكثر من بديل ، اذ تراوحت درجات افراد المجموعة التجريبية الأولى ما بين (١٩-٥٨) درجة ، وتراوحت درجات افراد المجموعة التجريبية الثانية ما بين (٢٢-٢٤) درجة، وبدرجة كلية (٦٠) درجة.

عاشراً- الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية :

1- برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٢- معامل الصعوبة : استخدمت لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار اكساب المفاهيم التاريخية.

(النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٤)

٣- معادلة التمييز: استخدمت لإيجاد تمييز فقرات الاختبار.

٤- معادلة فعالية البدائل الخاطئة.

عرض النتيجة ومناقشتها .

- الفرضية الصفرية والتي تنص على انه : "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)

بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون على وفق استراتيجية بديودي وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا على وفق استراتيجية اوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم التاريخية".

للتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين وطبقت

اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتيجة في الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات الطلبة في اكتساب المفاهيم التاريخية بين المجموعتين

التجريبيتين الاولى والثانية

المجموعة التجريبية	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الأولى	42	40.452	10.852	0.526	1.99	غير دالة إحصائياً
الثانية	40	41.675	10.148			

يتبين من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.526) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (80) وهذا يدل على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بين درجات طلبة المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض بديلتها ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السلامة (٢٠١٢) ودراسة العمراني، الكروي (٢٠١٤) ودراسة الدلفي (٢٠١٧) ودراسة الدليمي، اسماعيل (٢٠١٩) ودراسة السوداني (٢٠٠٧) ودراسة محمد (٢٠١١) ويعزو الباحثون هذه النتيجة الى ان التدريس على وفق استراتيجتي بديودي واوجد الخطأ كان لهما نفس الأثر في اكتساب طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ للمفاهيم التاريخية لما لهما من خطوات ساعدت على جذب انتباه الطلبة الى موضوعات الدرس، إذ تضي كلاهما الحيوية والنشاط فضلاً عن ذلك فأنها تحفز الطلبة للمشاركة الجادة في موضوعات الدرس ويزيد من فاعليتهم على استيعاب المفاهيم التاريخية في الدرس وعلى نحو جيد.

اولاً- الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحثون ما يأتي

- ١- التدريس باستراتيجية بديودي ساعدت لطلبة على اكتسابهم المفاهيم التاريخية وكان لها اثر جيد.
 - ٢- التدريس باستراتيجية أوجد الخطأ ساعدت لطلبة على اكتسابهم المفاهيم التاريخية وكان لها اثر جيد.
- ثانياً- التوصيات : في ضوء النتيجة التي اسفر عنها البحث يوصي الباحثون المسؤولين بما يأتي :
- ١- التأكيد على استاذة التاريخ باستخدام استراتيجية بديودي وأوجد الخطأ والتي لها الاثر واضح في تدريس مادة تاريخ الكورد الحديث .

- ٢- ان تتولى إدارة قسم تدريب الاستاذة في اي مجال على استخدام استراتيجية بديودي واوجد الخطأ .

ثالثاً- المقترحات : استكمالا لهذا البحث يقترح الباحثون اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

- ١- اثر استعمال استراتيجيتين في اكساب الطلبة الصف الرابع المفاهيم التاريخ الكورد المعاصر وتنمية تفكيرهم البصري .

- ٢- فاعلية استعمال استراتيجية بديودي في تحصيل الطلبة الصف الثاني لمادة تاريخ الكورد الوسيط وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.

٣- فاعلية استعمال استراتيجية أوجد الخطأ في تحصيل الطلبة الصف الثاني لمادة التاريخ الكورد الوسيط وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لديهم.

المصادر:

١- أبو جمعة، سلام (٢٠١٢) تعليم وتعلم المفاهيم العلمية" مادة علوم الطبيعية والحياة نموذجاً"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

٢- أبو حطب، فؤاد وآمال صادق (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

٣- الاحمدي، بدوي، مريم محمد (٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية بديودي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣).

٤- الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١) أسس علم النفس التربوي ، الموصل ، دار الكتب للنشر و التوزيع.

٥- الأشقر، فارس راتب (٢٠١١) فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، ط ١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

٦- أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس، الحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط، دار الميسرة، للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

٧- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧)، القياس والتقويم في التربية الحديثة دمشق، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

٨- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٥) حجرة الدراسة الفارقة والبنائية، دار عالم، الكتب ، القاهرة.

٩- الجادري، عدنان حسين، وأبو حلو ،يعقوب عبدالله، (٢٠٠٩) الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط ١، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

١٠- الجبوري، مشرق محمد مجول: العجيلي، سعاد فاضل عباس (٢٠١٧) أثر استراتيجية الابعاد الستة (بديودي) في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع العلمي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٣٥)

١١- الجوراني، إبراهيم محمد جوال، (٢٠٠٩) تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم، مجلة دراسات تربوية، العدد السابع.

١٢- حاطوم، نور الدين، وعافل، نبيه (١٩٨١) المدخل الى علم التاريخ، دمشق، مطبعة الهلال

١٣- الحمداوي، بهاء شبرم غصيب (٢٠٢١) أثر استخدام اوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد الثالث والاربعون، ج ٢.

١٤- حميد، نجلاء عبدالجليل ، حسين، فلاح صالح(٢٠٢٠) اثر استراتيجية اوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية قيمهم الاجتماعية، مجلة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد(٢٧) العدد(٢) ص ص ٣٩٣-٤١٥.

١٥- حميدة، امام مختار واخرون(٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج١، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٦- دحلان، عمر علي،(٢٠١٤)النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

١٧- الدلفي،سعد فهد داخل(٢٠١٧)أثر استراتيجية أوجد الخطأ في تصحيح الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط،جامعة بغداد -كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية،رسالة ماجستير غير منشورة.

١٨- الدليمي،محمد عبدالوهاب، إسماعيل،نهى كريم(٢٠١٩) اثر استراتيجيتي اوجد الخطا والمواجهة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء،مجلة نسق،عدد(٢٢) جامعة ديالى -كلية التربية الأساسية.

١٩- الروسان، سليم سلامة وآخرون(١٩٩٢) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.

٢٠- زاير،سعد على وآخرون(٢٠١٦) الاملاء العربي مشكلاته قواعد طرائق تدريسه، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان

٢١- زاير،سعد علي(٢٠١١) رؤية تربوية مستقبلية في التعليم العراقيين ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت، لبنان.

٢٢- الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم والغنام، محمد احمد(١٩٨١)مناهج البحث في التربية، الطبعة الأولى الجزء الأول، مطبعة جامعة بغداد-العراق.

٢٣- الزيود، نادر فهمي، وعليان ،هاشم عامر(٢٠٠٥) ،مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٤- السلامة ، محمد خير(٢٠١٢) فاعلية استخدام إستراتيجية **PDEODE** لطلبة المرحلة الاساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الطائف، السعودية.

٢٥- السلامة، عادل أبو العز(٢٠٠٤) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسيها، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

- ٢٦- سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان.
- ٢٧- السوداني، وفاء محسن مشحوت عيسى (٢٠٠٧) أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- ٢٨- الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١) ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، وزارة التربية والتعليم، المملكة السعودية العربية.
- ٢٩- الصيفي، عاطف (٢٠٠٩) المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٣٠- ضهير، خالد سلمان (٢٠٠٩) أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣١- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الإصدار الثاني، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٣٢- عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠١١) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٣٣- عبدالرحمن، ذنون حسين وزنكنة، عدنان (٢٠٠٧) الأنماط المنهجية وتطبيقها في العلوم الإنسانية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد-العراق.
- ٣٤- عبدة، رزان حسن معاذ، (٢٠١٨) اثر استخدام استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر، جامعة القدس، رسالة ماجستير- القدس- فلسطين، كلية العلوم التربوية
- ٣٥- العبيدي، محمد جاسم، (٢٠١١)، القياس النفسي والاختبارات، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٦- العزاوي، رحيم يونس، (٢٠٠٨)، مقدمة في منهج البحث العلمي، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٣٧- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) مقدمة في البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٨- عطية، محسن علي (٢٠١٦) التعلم أنماط ونماذج الحديثة، ط١، دار صفاء، عمان.

٣٩- علي، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤٠- عمر، محمود احمد واخرون (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤١- العمراني، عبدالكريم جاسم ، والكروي، حيدر عمار عبد الحسين (٢٠١٤) فاعلية التدريس باستراتيجية بديودي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية، مجلة مركز دراسات الكوفة، الدراسات الميدانية والتطبيقية، المجلد (١)، العدد (٣٤).

٤٢- فندي، أسماء كاظم، وعلي، ايمان حسن (٢٠١٢)، اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة الفتح، العدد الخمسون كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

٤٣- قشطة ، احمد عودة ، (٢٠٠٨)، اثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الاساسي بغزة ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة الاساسية ، غزة .

٤٤- قشطة، احمد عودة (٢٠٠٨) اثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأساسية، غزة.

٤٥- قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٤٦- قطامي، يوسف (٢٠٠٠) تصميم التدريس، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

٤٧- الكبيسي، عبدالواحد، عبدالعزيز، محمد فخري (٢٠١٦) اثر استراتيجية الابعاد السداسية في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الادبي، العراق جامعة الانبار، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥)، العدد.

٤٨- محمد، انوار فاروق شاكر (٢٠١١) اثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى ، كلية التربية - الاصمعي.

٤٩- محمود، احمد (٢٠١١) في فلسفة التاريخ، ط٣ الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعي.

٥٠- مرسى، حمدي محمد، وشحاتة، إيهاب السيد (٢٠٠٧) اثر استخدام نموذج "دي بونو" على تنمية التفكير التوليدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات المستقبل، جامعة أسيوط.

٥١- مصطفى ، منصور ،(٢٠١٤)، أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد (٨) ، جامعة الوادي، ص ٨٨ - ١٠٨.

٥٢- مهاود، حشمت عبد الصابر أحمد (٢٠٢٠) استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) المدعمة ببيئة تعلم إلكترونية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية،(21)، 430 482.

٥٣- النبهان، موسى(٢٠٠٤)أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٥٤- الهاشمي، عبدالرحمن عبد علي(٢٠١٣)استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥٥- الوادي ، محمود حسين ،والزعيبي ،علي فلاح (٢٠١١) أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٥٦- ويتنج، انوف. (١٩٨٤) سيكولوجية التعلم، سلسلة توم في العلوم الاجتماعية، ترجمة: عادل عز الدين الاشول وآخرون، الطبعة العربية، دار ماكجروهيل، نيويورك.

٥٧- يوسف، هالة الشحات عطية(٢٠١٧) برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة بنها.

58-Allon, C&Thomas,)004)strategies for effective teaching ,printed in new york,USA.

59-Costu, Bayram, Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy: Helping Students Make Sense of Everyday Situations. Eurasia Journal of Mathematics. Science & Technology Education, 4(1), 9-3..2008.

60-Davis، Robert and Others. (1977). Learning system design an approach to the improvement of instruction، McGraw-Hill Book Company.

61-Savander-Ranne&Kolari،(2003): promoting the conceptual understanding of engineering students through visualization Global Journal Engineering Education،7(2)،189-199.